

## قوة البصر

بحث جديد في موضوع قديم

أصدر من العين قوة مادة تقاس كما تقاس قوة جريان الماء وهبوب الريح وحركة اليد . قيل من لا يجيب كلاً لا لأن الامر مستحيل لذاته بل لأن اختبار الناس والاستقراء الطويل في مصادر القوى الطبيعية لم يحسب للعين قوة مادة إلا احابة العين ولكن ما دام الشيء غير مستحيل لذاته فاذا قامت الادلة على وجوده فهو موجود . وقد اطمنا الآن على بحث جديد في هذا الموضوع للطبيب تشارلس رس Hüss ابان في ان في العين قوة تؤثر فيها يقع بصرها عليه تأثيراً محسوساً . يمكن قياسه فاقطنفانمته ما يلي من المعروف أنك اذا نظرت الى عيني انسان نظراً طويلاً استمرراً تعبت عيناك وعيناه سواك كانت النظر نظر حجب ورضا او نظر كره وغيظ . واذا كنت مشغولاً بالنظر الى شيء وغير متعب لغيره ونظر اليك آخر ملباً حولت نظرك اليه كأنك شعرت بأنه نظر اليك ولو لم يكن واقعاً حيث يقع نظرك عليه وانت ناظر الى ذلك الشيء كأن نظره اليك وانت لا تراه أثر فيك فجعلك تشتت اليه

والظاهر ان الحيوانات تتأثر من نظر الانسان فانك لا تكاد تصدق اليها حتى تراها حولت نظرها عنك بالذين يدلون الاسود ونحوها من الضواري يستعينون على تذليلها بالنظر اليها ويسهل تحليل ذلك كله اذا فرضنا انه تخرج من العين اشعة تؤثر فيها تقع عليه . واذا كان الامر كذلك فقد يمكن ان تسبب آلة تتأثر من هذه الاشعة تأثيراً محسوساً فاذا نظرت اليها فتحركت لم يبق مجال للشك في ان حركتها نتجت من قوة صدرت من عينيك وقد منع الكاتب آلة فيها ابرة مغنطية دقيقة جداً حوتها بكل ما يقبها من حركة الهواء وتأثير اخر والبرد فوجد ان مجرد النظر اليها يحركها كما يحركها المغنطيس او الجري الكهربي . وبعد تجارب كثيرة ارتأى انه يتولد من الدماء قوة كهربائية تصدر من العينين وقت الابصار فتؤثر فيها تقع عليه ويختلف مقدار هذه القوة باختلاف الاشخاص وحالتهم من الصحة فان الآلة التي فيها ابرة مغنطية وتتحرف ١٥ درجة فقط من نظر انسان عادي اليها انحرفت ستين درجة من نظر مثله بارعة وكذلك من نظر ضابط من ضباط الطيران ولم تحرف من نظر انسان مصاب بالكثر كتا ولا من نظر انسان آخر ابتداء به فالج العمود الشوكي